



Thursday 24th October, 2002

العدد 10983

الخميس 18 شعبان 1423

أول صحيفة سعودية تصدر على شبكة الانترنت

ولي العهد يرعى المؤتمر التقني السعودي الثاني السبت المقبل .. د. الغفيس في حديث شامل لـ « الجزيرة »:

رعاية سموه للمؤتمر ستساهم في إنجازه.. وتحقيق الأهداف

* الرياض - عمر اللحيان - سلطان المواش

يرعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم السبت المقبل 20/8 حفل افتتاح المؤتمر والمعرض التقني السعودي الثاني الذي تنظمه المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض. وبهذه المناسبة أعرب معالي محافظ المؤسسة الدكتور علي بن ناصر الغفيس عن شكره وتقديره لسمو ولي العهد على تشريفه ورعايته للمؤتمر مؤكداً أن تلك الرعاية سوف تسهم في إنجاح المؤتمر وتحقيق الأهداف التي تنشدها المؤسسة.

وقال د. الغفيس في تصريح خاص لـ«الجزيرة» إن المؤتمر والمعرض التقني السعودي يعتبر الوحيد في مجاله في المملكة حيث يركز على الاتجاهات الحديثة في التعليم التقني والفني والتدريب المهني والأبحاث العلمية التقنية والهندسية موضحاً معاليه أن المؤتمر يسعى لتحقيق جملة من الأهداف تتمثل في استعراض أبرز الاتجاهات الحديثة والتجارب العالمية التي تساعد على تطوير التعليم التقني والفني ومناقشة استراتيجيات تطوير وتحسين التعليم التقني والفني في ظل المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طرأت على سوق العمل وعرض التطورات الحاصلة في الأوساط التعليمية والتدريبية وتبادل الخبرات وتقوية الصلات بين مؤسسات التعليم التقني والفني وقطاعات العمل بشكل عام وتشجيع البحوث في المجالات التقنية والفنية.

وعن أوراق العمل المقدمة للمؤتمر أوضح د. الغفيس أن اللجنة العلمية للمؤتمر تلقت أكثر من 350 بحثاً وورقة عمل قدمها مختصون من داخل المملكة وخارجها تتناول مختلف المجالات التقنية والفنية والهندسية، وقد تم اختيار حوالي 160 بحثاً وورقة عمل محكمة سيتم استعراضها ومناقشتها خلال المؤتمر الذي سيستمر ثلاثة أيام.

وأشار معالي المحافظ إلى أن البرنامج العلمي للمؤتمر سيتضمن ندوة رئيسية تتناول الاستثمار في التدريب يرأسها معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور علي النملة ويشارك فيها رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار وسمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومعالي وزير المعارف الدكتور محمد الرشيد ومعالي محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني الدكتور علي الغفيس ومعالي مدير عام معهد الإدارة العامة الدكتور عبدالرحمن الشقاوي والرئيس التنفيذي للشركة السعودية للكهرباء سليمان القاضي.

وأوضح د. الغفيس أن الندوة ستناقش جملة محاور أبرز ما مستقبل التعليم والتدريب وحجم الاستثمار في التعليم والتدريب ودور التعليم والتدريب في نقل التقنية واستعراض نماذج محلية للاستثمار في التعليم والتدريب.

وأضاف معالي المحافظ أن البرنامج العملي يتضمن إضافة إلى الندوة الرئيسية (4) جلسات علمية يتحدث فيها خبراء ومتخصصون مدعون من خارج المملكة (أمريكا - ألمانيا - الأردن) كمتحدثين رئيسيين حول تجارب رائدة في التعليم التقني والتدريب المهني إضافة إلى تخصيص (6) حلقات نقاش نقاش يشارك فيها العديد

من الخبراء والمتخصصين من داخل المملكة وخارجها تتمحور حول تطوير المعايير المهنية نحو بناء المناهج وتطوير الإطار العام للمؤهلات المعنية والتدريب الثنائي والعلاقة مع القطاع الخاص والخطة الوطنية الشاملة لتقنية المعلومات (التدريب والتعليم) والتعليم عن بعد والاتجاهات الحديثة في التعليم الفني والتدريب المهني.

وعن المعرض التقني قال إن المعرض يحوي تقنيات حديثة مختلفة مرتبطة بمحاور المؤتمر الهادفة إلى جلب وتوظيف مستجدات التقنية بمختلف استخداماتها في قطاع الأعمال والتعليم والإنتاج والإدارة وسوف تعرض أهم منتجات التقنية الهندسية الحديثة وتقنيات الحاسب الآلي وتطبيقاته وتقنيات الوسائل التعليمية كما يتم عرض مشروعات تدريبية للمتدربين في وحدات المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.

وعن المؤسسة ووحداتها التعليمية أوضح أن المؤسسة تشرف على التعليم الفني بجميع فروعه والتدريب المهني بجميع أشكاله. التدريب المهني هي جميع المراكز المهنية تقبل جميع فئات المجتمع وتدريبهم على مهن معينة ومحدودة وذلك من سوق العمل مباشرة في مهن محددة.. والتعليم الفني ينقسم إلى قسمين هما التعليم الفني الثانوي والعالي في الكليات التقنية والثانوي هو الصناعي والزراعي والتجاري والمعماري وهو التدريب على مهن صناعية زراعية تجارية معمارية.

وأشار إلى أن الكليات التقنية تستقطب خريجي الثانوية العامة وخريجي التعليم الفني وتهيئهم أيضاً لسوق العمل في مهن محددة، والمؤسسة في الحقيقة خطت خطوات الآن جيدة وهي ركيزة التعليم الفني والمعايير المهنية والمعايير المهنية في الحقيقة عمل سوق العمل وهذه حددت من سوق العمل هي لجان تخصصية تحدد مستويات المهنة ولجان فنية تحلل المهارات في كل مستوى من المستويات المهنية وبالتالي هذه البرامج تعد إعداداً مباشراً من سوق العمل وليس النمط التقليدي لتأمين كتب معينة إنما هي معايير مهنية حددت من سوق العمل وهم مختصون من سوق العمل مهنيون من سوق العمل ويتحدثوا ما هي المهارات المطلوبة في كل مستوى من مستويات المهنة، وبالتالي نحن نبني الحقائب التدريبية عليها في الكيان والمعاهد والمراكز.

وأشار معالي المحافظ في معرض حديثه أن هذا العام بدأ تطبيق هذه المعايير المهنية في خطة وبرامج الكليات التقنية.

وأكد معاليه أن هناك قصوراً من حيث عدد سد حاجة المجتمع من الخريجين في بعض التخصصات النادرة.. بأن المؤسسة التي تقوم بتخريج عدد لا يتماشى مع الأعداد الهائلة الوافدة في سوق العمل في جميع المهن وجميع المجالات.. والعدد من العمال الوافدة بالماليين وعدد المخرجات بعشرات الألوف البسيطة وتخرجهم المؤسسة وبالتالي هناك عدد كبير في تسديد الاحتياج من الطاقات الاستيعابية القائمة لكن المؤسسة عندما رأت هذه الإشكالية بحثت عن مسارات أخرى ومنها التنظيم الوطني والتدريب المشترك وبدأ تطبيقه في الرياض وجدة كبدية تجريبية وهذا سيعمم إن شاء الله على جميع مناطق المملكة ويشارك فيه صندوق الموارد البشرية والفرق التجارية ومنشآت سوق العمل وتشرف عليه المؤسسة.. وهذه الحقيقة ستستوعب أعداداً كبيرة يحتاجها سوق العمل مباشرة.

وقال الدكتور الغفيس في حديثه إنه بشهادة مكاتب العمل أكدوا لنا أنه لا يوجد على قوائم الانتظار من خريجي المؤسسة سواء المعاهد أو المراكز أو الكليات.. وعندما يأتيهم يوجه للعمل وهناك شروط خاصة بالشخص نفسه سواء المهني أو الفني ولا تتحقق له لكن ليس المعاناة التي يمكن للإنسان أن يثبت جديته وقدراته وإن شاء الله سيدجد الفرصة للعمل بعد التخرج.

وأيضاً أحب أن أؤكد على رجال الأعمال أن يحتضنوا هؤلاء الشباب باعطائهم الفرصة لتدريبهم وأن يعملوا لديهم وهذا في الحقيقة في بداياته العملية فجمع الورش بالمملكة مفتوحة للتدريب من خارج المملكة.

وأضاف معالي المحافظ بأن مركز خدمة المجتمع والتدريب المستمر وجد في بعض البرامج التي لا تحتاج سنوات طويلة للتدريب وهي عبارة عن أسبوع أسبوعين وشهر.. وهي مهن بسيطة ومحددة والإعداد محددة فوجد المركز حتى يعطي فرصة لرجل الأعمال إذا صار لديه أشخاص يدرّبهم على رأس العمل نأخذهم وندرّبهم في إحدى قاطعات المؤسسة ونهيه لهم التدريب، لدينا العام الماضي حوالي أكثر من (600) برنامجاً تدريبياً عقد في وحدات المؤسسة.

وقال معاليه إن سكن الطلاب أوجد في وقت من الأوقات وقت احتياجه وعند نشأة الكليات كان لا توجد إلا كلية واحدة في الرياض عام 1403هـ ولا شك أنه بحاجة

للسكن لأنه يأتي طلاب من مناطق المملكة المختلفة.. الآن وجود الكليات في جميع مناطق ومحافظات المملكة، ولدينا 20 كلية والمعاهد عدد بسيط والآن عددها 36 معهداً فنياً صناعياً زراعياً تجارياً ومعمارياً بالمملكة، ولدينا أكثر من 30 مركز تدريب مهني في أنحاء المملكة.

وكل طالب لديه كلية في منطقته تقريباً عند أهله وتحت إشراف أهله مباشرة وأيضاً استغلت المؤسسة هذه المباني الخاصة بالسكن التي لم يعد لها فائدة واستغلتها الاستغلال الأمثل وضعت فيها معامل حاسب آلي وفصول وأنشأت كلية من مباني السكن. وهذا أفضل للمنطقة.. كان في السابق حاجة السكن ملحة لكن الآن لم يعد لها فائدة واستغلت في أمور أخرى.

وأكثر من 80 وحدة تدريبية على مستوى المملكة والتدريب يأتي بالقرب من منزل الطالب التدريب في كل مكان وكل منطقة. أما المكافآت تصرف إلى نهاية العام الدراسي ووقت الإجازة الصيفية لا تصرف لأنه لا يوجد طلاب ولا وجود أمين الصندوق والطلاب في الصيف غير موجودين وبالتالي تجمع لهم وتوزع.. والمكافأة خلال الصيف الماضي وزعت على جميع الوحدات إضافة انتقال من ميزانية إلى ميزانية يكون فترة شهر تأخير عليهم لكن المكافأة تسير بصورة جيدة وإذا وجدت لدينا وزعت مباشرة وإذا جاءت من وزارة المالية نصرّفها للطلاب ولا يوجد أي تأخير في صرفها.

أما عن ابتعاث المعيدين بالتعليم الفني والتدريب المهني والكليات وعدم تحقيق رغبتهم قال معالي المحافظ في اجابته: هذا صحيح مع الأسف الشديد قد ابتعثت المؤسسة حوالي 200 مبتعث خارج المملكة والبند المخصص للتدريب والابتعاث لا يكفي لتغطية القائمين، وهناك توزيع أو ترشيد للابتعاث حسب التخصصات والكليات لأن بعض الكليات أو الأقسام استأثرت وبعض الأقسام تعاني من كليات أخرى وهناك أخرى بها مبتعثون مثل عشرة في قسم وكليات أخرى تعاني في نفس التخصص ولا فيه العدد المطلوب.. وهي مسألة تغطية البند على جميع الكليات في المملكة وكان في السابق فيه عدد محدود من الكليات، والآن لدينا 20 كلية وتزخر بالمعدين يحتاجون ابتعاث، والضوابط في الأبتعاث لجنة التدريب للابتعاث تعير بين الكليات والأقسام في الكليات عدد المبتعثين وعدد المأهلين الحاليين القائمين سواء مرحلة الماجستير أو الدكتوراه في القسم وهذا ينظر له، وهناك خطة قائمة والمؤسسة من أفضل الجهات ابتعاثاً قبل أربعة أشهر 32 مبتعثاً لدول: أمريكا، بريطانيا، استراليا، وكندا في التخصصات التي تقدمها المؤسسة التقنية الالكترونيات الكهربائ الحاسب الآلي.

وأشار الى أن الخطوة التي اتخذتها المؤسسة بربط المراكز والوحدات بالكليات التقنية هذه خطوة لا مركزية العمل وأعطت فرصة للمجالس التنسيقية مثل مجلس التعليم الفني والتدريب المهني في منطقة توجد بها كلية، فوجود الكلية أعطى صلاحيات المجلس أن يقوم بالأعمال مباشرة، فمثلاً واحد يستثمر ويفتح مركز تدريب مهني أو معهداً مهنيًا في الجوف يأتي للرياض، هذا تكليف عليه والتصريح المبني يعطى من الجوف وهذا المجلس مثلاً: الطالب يريد سنة استثنائية، هذا المجلس من صلاحيته أن يسير الأمور ويرأسه عميد الكلية وهو أعلى إدارة هناك.. ويتربط بهذا المجلس مديرو الوحدات، مدير المركز التدريب والمعاهد الفنية وهذا أعطى صلاحيات فنية لتسيير العمل من جانبهم مباشرة والتنسيق للتدريب التعاوني والقطاع الخاص وهكذا.

أما العودة فإن بعض التخصصات وصلت 100% ووحدات المؤسسة وصلت السعودية إلى 90% في جميع التخصصات والتقارير الأحصائي الأخير فيه حوالي نسبة 86% في بعض التخصصات ومشاريع جديدة قائمة هي (6) كليات تحت الإنشاء في الجوف وتبوك والمدينة المنورة، وحائل وجيزان، ونجران، هي كليات تقنية جديدة وهناك (6) معاهد ثانوية تجارية ومراكز المؤسسة وقعت أيضاً مرحلتها الأولى.

وهناك اتفاق مع شركة للتعليم الإلكتروني والتدريب الإلكتروني ستبدأ في (4) كليات وسيعمم على باقي الكليات ووحدات المؤسسة.

[\[للاتصال بنا\]](#) [\[الإعلانات\]](#) [\[الاشتراكات\]](#) [\[الأرشيف\]](#) [\[الجزيرة\]](#)

توجه جميع المراسلات التحريرية والصحفية الى chief@al-jazirah.com عناية رئيس التحرير
توجه جميع المراسلات الفنية الى admin@al-jazirah.com عناية مدير وحدة الانترنت
Copyright, 1997 - 2002 Al-Jazirah Corporation. All rights reserved